

التكملة لكتاب الصلة

@ 81 @ مزاولته تقيل أباه في جودة العلاج وحسن التدبير وألف كتاب التيسير في مداواة الادواء على أعضاء الانسان شهر في الناس واستعمل كثيرا وكان القاضي أبو الوليد بن رشد يثني عليه ويجل أبا مروان هذا ويفصح بتقدمه في علمه وألف أيضا قبله كتاب الاقتصاد في إصلاح الأجساد للأمير ابراهيم بن يوسف بن تاشفين وفرغ منه في سنة 515 قرأت هذا بخط أبي الحكم بن غلندة وكان قد أخذ عنه وصحبه وقرأ عليه هذا التأليف بسجن مراکش في آخر صفر سنة 535 وتوفي باشبيلية سنة 557 .

195 عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الملك التجيبي من أهل لورقة يكنى أبا مروان ويعرف بابن الفراء أخذ عن أبي الحسن شريح بن محمد وغيره وتصدر للإقراء ببلده وممن أخذ عنه أبو بكر بن أبي نضير قاضي المرية وأبو عبد الله محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن باز اليحصبي المرسي أخذ عنه حماسة حبيب بشرح أبي الفتوح الجرجاني قراءة بحث وإعراب وأجاز له عن شيوخه في غرة ربيع الآخر سنة 558 .

196 عبد الملك بن أحمد بن أبي يداس الصنهاجي من أهل جيان يكنى أبا مروان صحب أبا بكر بن مسعود وقرأ عليه القرآن وأخذ عنه العربية والآداب ودخل المرية فلقى بها أبا محمد الرشاطي وأبا الحجاج القضاعي وأبا إسحاق بن صالح وأبا الحجاج بن يسعون وغيرهم فأخذ عنهم وخرج من بلده بعد سنة 540 في الفتنة بانقراض الدولة اللمتونية فنزل شاطبة وتصدر بها لإقراء القرآن والعربية وكان له تصرف